إيتو هيروبومي ودوره في الحرب الصينية – اليابانية ١٨٩٤– ١٨٩٥

الكلمات المفتاحية : دور، ايتو هيروبومي ، الصينية –الياباني)

البحث مستل من رسالة ماجستير

أسامة خالد محمد صالح أ. د. وسام علي ثابت

جامعة ديالى/كلية التربية للعلوم الانسانية

ossamaalkhalide@gmail.com wesamalthabet@gmail.com

الملخص Abstract:

يهدف هذا البحث الى بيان الدور الذي قام به إيتو هيروبومي (Ito Hiropomi) رئيس الوزراء الياباني أثناء الحرب الصينية – اليابانية ١٨٩٤–١٨٩٥ وكيفية إدارته للحرب والانتصار في تلك المعركة وإرغام الصين على توقيع معاهدة شيمونسكي(Shimonsky) في ١٧ نيسان عام ١٨٩٥ والتي على أثرها ظهرت اليابان كاحدى الدول القوية والمؤثرة في منطقة الشرق الأقصى

بدأت قوة اليابان بالتنامي والظهور على المسرح الدولي منذ عهد ميجي وبلغت ذروة هذه القوة حينما أشتدت المنافسة بينها وبين الصين من أجل السيطرة على كوريا ، التي كانت هدف أساس لكثير من الساسة اليابانيين المتعصبين الذين كانوا يدعون بالسيطرة على كوريا التي كانت بمثابة البر الرئيس لليابان ، لكن اليابان لم تكن بمفردها ، إذ كانت الصين تقف عائقاً في وجه الطموحات اليابانية في كوريا حتى تمت المواجهة بين الطرفين في ٢٥ تموز عام ١٨٩٤ ، والتي أنتهت في نهاية المطاف بالإنتصار المؤزر لصالح اليابان.

المقدمة Introduction:

عند قيام نظام ميجي (Meiji) في اليابان عام ١٨٦٨–١٩١٢ توجهت أنظار الساسة المتعصبين في المجلس القيادي الياباني صوب كوريا من أجل أحتلالها ، لكن القوى المحافظة وعلى رأسهم إيتو هيروبومي(١) وقفوا بالضد من تلك التوجهات ، وفي عام ١٨٨٥ بدأ الصراع ما بين اليابان والصين من أجل السيطرة على كوريا وكادت الحرب أن تنشب بين الطرفين لولا التوصل الى عقد معاهدة لي– إيتو عام ١٨٨٥ إذ تخلى كلا

الطرفين مؤقتاً عن طموحاتهم في كوريا ، لكن ذلك الأمر لم يستمر طويلا ، إذ تجدد الصراع بين الطرفين عام ١٨٩٥ حينما إندلعت إنتفاضة التونك هاك في كوريا فتدخل كلا الطرفين من أجل قمع تلك الإنتفاضة والتي على أثرها قامت الحرب الصينية – اليابانية.

- **إيتو هيروبومي ودوره في الحرب الصينية – اليابانية ١٨٩٤– ١٨٩٥**

عند قيام النظام الجديد في اليابان بعد منتصف القرن التاسع عشر توجهت أنظار المتعصبين الوطنين في المجلس القيادي الياباني وعلى رأسهم سايكو تاكاموري الى إحتلال كوريا إلا أن القوى المحافظة وعلى رأسهم إيتو هيروبومي (SeikoTakamori) وقفوا بالضد من ذلك العمل بدعوى أن البلاد لم تدعم أقتصادياً وسياسياً من أجل القيام بهكذا عمل[١]، وبحلول عام ١٨٨٥ تجدد الصراع بين الدولتين على كوريا وكادت الحرب أن تقع بين الطرفين لكنها إنتهت بإتفاقية (لي– إتيو) إذ تخلت كل من الصين واليابان مؤقتاً عن إدعائهما بحق السيطرة المطلقة على كوريا، و أتفق الطرفان على أن يخبر كل منهما الآخر إذا ما قام بإرسال أي قوات الى كوريا على أن يتولى تدريب الجيش مدربون من دولة ثالثة، قد أصبح من المسلم له القول أن النزاع الصيني – الياباني بشأن كوريا أنعكس على القوى السياسية في كوريا، إذ كان البلاط الكوري محافظاً وموالياً للصين بينما العناصر الكورية الراغبة بالتقدم وجدت في اليابان ليس فقط حليفاً ومؤيداً لها، بل أنموذجاً للرقي والتحضر يجب الأقتداء به والأقتباس منه، أدى ذلك النزاع بين الطرفين الى تمرد كبير حصل في جنوب كوريا عام ١٨٩٤ قامت به طائفة دينية معادية لليابان عُرفت بأسم تونك هاك، إذ دعت تلك الطائفة للمحافظة على الثقافة الشرقية وطرد جميع مظاهر الحضارة الغربية من البلاد، حتى المتمردون لم يكونوا مؤيدين للبلاط الكوري بل كانوا يعملون ضدهُ، حتى إن القوات الحكومية هزمت في أول أشتباك مع المتمردين[٢].

طلب الملك الكوري كوه جونغ في ٣ حزيران عام ١٨٩٤ من المقيم الصيني في كوريا مخاطبة مسؤولية من أجل إرسال قوات صينية لأنهاء التمرد التونك هاك، إذ لم تتأخر السلطات الصينية في الرد على طلب الملك كوه جونغ، ففي٦حزيران عام ١٨٩٤، تم إرسال

أسطول من السفن الصينية محملة بما يقارب ثلاثة آلاف مقاتل متجهاً الى كوريا، ومن جانب أخر قامت الصين وعملاً بإتفاقية لي– إيتو عام١٨٨٥بإعلام اليابان أنها أرسلت قواتها الى كوريا من أجل قمع التمرد، إلا أن اليابان كان ردها أنها على علم بالأمر وسوف ترسل قواتاً الى كوريا لحماية القنصلية اليابانية والأجانب المقيمين في سيؤول[٣] فتم أرسال القوات العسكرية اليابانية الى العاصمة سيؤول لأن اليابان عدت التواجد العسكري للصين في كوريا ما هو إلا تهديداً لمصالحها وإمتيازاتها الاقتصادية في كوريا[٤].

أدركت الصين خطورة الوضع فطلبت الوساطة من الدول الكبرى لمنع الصدام المرتقب، في الوقت الذي أقترح فيه رئيس الوزراء إيتو هيروبومي بأن ترسل لجنة صينية – يابانية مشتركة الى كوريا، لكن الصين رفضت ذلك الأقتراح بحجة قدرتها وحدها على إخماد ذلك التمرد، ووعدت أنها سوف تنسحب فور إنتهاء المهمة في كوريا[٥]، علماً أن الحكومة الصينية كانت ترى أنهُ لا يستوجب ارسال قوات مسلحة يابانية كبيرة الحجم من أجل حماية القنصلية والرعايا اليابانيين، في الوقت الذي لم تطلب فيه الحكومة الكورية من اليابان مساعدة عسكرية[٦].

جرت تطورات الأحداث سريعاً فعلى الرغم من القضاء على المتمردين خلال أسبوعين إلا أن كلاً من اليابان والصين رفضت سحب قواتهما من كوريا، حتى أن اليابان عندما أستفسرت منها بريطانيا بخصوص الإنسحاب لم تفصح عن نواياها، في الوقت الذي أتمت فيه الأستعدادات العسكرية لقواتها البحرية والبرية، و طلبت من الملك الكوري في ٢٦ حزيران بإجراء بعض الإصلاحات الإدارية وأبلغته أن قواتها لن تنسحب قبل إتمام تلك الإصلاحات، بعد ذلك وافق مجلس الوزراء الياباني في ٢٨ حزيران ١٨٩٤ على أن تدخل اليابان الحرب، إذا كان ذلك ضرورياً من أجل إرغام الصين على سحب قواتها من كوريا، وحذرت الصين في تموز بأن أرسالها مزيداً من القوات الى كوريا سيعدّ عملاً عدائياً، وبعد ذلك قامت القوات

اليابانية في ٢٣ تموز بالدخول الى قصر الملك وأجبرته على توقيع معاهدة نصت على طرد الصينيين من البلاد(٧).

بدأت اليابان الحرب دون سابق إنذار، إذ هاجت البحرية اليابانية إحدى سفن نقل الجنود الصينية في٢٥تموز عام١٨٩٤، وبعد يومين أعلنت كوريا الحرب على الصين بعد أن وقعت تحت سيطرة اليابانيين، إلا أن اليابان لم تعلن الحرب رسمياً إلا في ٦ آب من العام نفسه(٨).

جاء بعده أعلان الحرب من الجانب الصيني، وفي ٢٦ آب قامت كوريا بتوقيع معاهدة تحالف ودفاع مشترك مع اليابان، و أنتقل الإمبراطور ميجي الى هيروشيما وأتخذها مركزاً لقيادة الجيش الإمبراطوري في شهر أيلول تبعه المجلس النيابي، إذ أدار شؤون البلاد طوال مدة الحرب من هناك، دارت رحى الحرب بين الطرفين بصورة سريعة فسقطت بيونج يانج (pyong yang) مركز تجمع القوات الصينية في كوريا بيد اليابانيين في ١٦ أيلول من العام نفسه، أما في البحر فقد أستطاع الأسطول الياباني من هزيمة الأسطول الصيني أمام مصب نهر يالو(yalu) وبذلك النصر أنفردت اليابان بالسيطرة على البحر الأصفر طوال مدة الحرب، بعدها انقسم الجيش الياباني الى قسمين الأول بقيادة الجنرال ياما جاتا الذي توجه الى عبر نهر يالو، إذ سيطر على المراكز العسكرية الصينية المهمة في كيو وليان تشينج وفينج هوانج تشينج حتى أستولى على هاي تشينج وأقام حكومة عسكرية في أنتونج في كانون الأول من العام نفسه، أما الجيش الثاني فقد كان بقيادة الجنرال أوياما الذي نزل على شبه جزيرة لياو تونج واستطاع الاستيلاء على دارين وبورت آثر وتشن تشاو في تشرين الثاني(٩).

لجأت الصين الى الدول الكبرى (الولايات المتحدة الاميركية وروسيا وبريطانيا) بعد الإنتصارات السريعة التي حققها الجيش الياباني لطلب المساعدة وإيقاف التقدم الياباني أتجاه الأراضي الصينية، بعد أن شعرت أنها غير قادرة على مواجهة اليابان عسكرياً، لكن تلك

الدول تعاملت مع الطلب الصيني بشيء من المماطلة رغبةً بالحصول على إمتيازات أقتصادية أكبر من الصين، وفي خضم تلك التطورات أدركت الولايات المتحدة الأميركية بأن التقدم الياباني في الأراضي الصينية سوف يعمل على إضعاف الصين سياسياً وعسكرياً مما يتسبب بإفساح المجال أمام الدول الكبرى لأقتسام مناطق النفوذ فيما بينهم، الأمر الذي دفع الولايات المتحدة بالضغط على اليابان من أجل إجبارها على التفاوض مع الجانب الصيني، وفعلاً وافقت الحكومة اليابانية على الطلب الأميركي وركنت الى طاولة المفاوضات مع الجانب الصيني(١٠).

وتأسيا على ذلك قامت الصين بإرسال أول بعثة سلام الى اليابان بقيادة غوستاف ديترينغ مفوض الكمارك الألماني في تيانتسين في أواخر تشرين الثاني عام ١٨٩٤، وعندما وصل الى هيروشيما في ٢٦ تشرين الثاني طلب مقابلة إيتو هيروبومي رئيس الوزراء عن طريق حاكم مقاطعة هيوجو إلا أن إيتو هيروبومي رفض الألتقاء به بشيء قاطع معللاً ذلك بأنه يفتقر الى المؤهلات الكافية مبعوثاً في بلد دخل في حرب مع اليابان، فكان الرد الياباني الرسمي أن المفوض المرسل مهمته غير مقبولة لأنه لا يحمل تفويضاً قانونياً من حكومة الصين(١١)، في تلك الأحيان أستمرت اليابان في تنفيذ مخططها العسكري حتى أستطاعت من السيطرة على مدينة واي هاي واي(١٢).

بعد ذلك لجأت الحكومة الصينية في٢٣ كانون الأول عام١٨٩٤الى السفير الأمريكي في طوكيو بأن يبلغ الحكومة اليابانية أنها عينت شانغ يين هوان(chang yin hwan) والحاكم السابق لتايوان شاو يوليان(shao yalien) مفوضين مطلقي الصلاحيات للتفاوض على السلام في المقابل وعدت الحكومة اليابانية بتعين مفوضين مطلقي الصلاحيات للقاء بهم في هيروشيما، وصل الوفد الصيني في٣١ كانون الثاني عام١٨٩٥وتم عقد الأجتماع في اليوم التالي في دار حاكم مقاطعة

هيوجو مع إيتو هيروبومي رئيس الوزراء ووزير الخارجية الياباني موتسو إذ كانوا مفوضين مطلقي الصلاحيات عن الجانب الياباني، جرى ذلك الأجتماع برعاية أميركية، لكن سرعان ما أكتشف اليابانيون أن أوراق المفوضين الصينين لا تخولهم إبرام أي شيء سوى رفع مذكرة أستعلامية الى بكين، الأمر الذي دفع إيتو هيروبومي بالإعلان أنه لم يقوم بإعادة فتح المفاوضات مع الجانب الصيني مرة ثانية إلا بعد أن ترسل الصين ممثلين يحملون صلاحيات كاملة، وقبل مغادرة الوفد الصيني أبلغ إيتو هيروبومي أحد المسؤولين الصينين أن حضور الأمير كونغ أو نائب الملك لي هونغ شانغ شيء مرغوب بهِ للغاية(١٣).

دفعت الإنتصارات المتتالية التي حققها الجيش الياباني بأن ترسل الصين وفداً تفاوضياً مطلقي الصلاحيات، وقد مثّل هذا الوفد المشرف على الشؤون الخارجية للصين لي هونغ تشانغ، أما الجانب الياباني فمثله رئيس الوزراء إيتو هيروبومي ووزير الخارجية موتسو، بدأت المفاوضات في مدينة شيمونسكي اليابانية في عشرين آذار عام ١٨٩٥، طلب لي هونغ في بداية المفاوضات بهدنة مؤقتة ووقف أعمال القتال قبل الخوض في المفاوضات السياسية، لكن إيتو هيروبومي رفض الأمر وقدم مطاليب اليابان التي تتلخص بإعتراف الصين بإستقلال كوريا وتنازل الصين لليابان عن ميناء شانهكاون التجاري وموانئ صينية أخرى، فضلاً عن إمتيازات ملاحية وتجارية تقدمها الصين لليابان، بعد سير المفاوضات في يومها الرابع تعرض لي هونغ تشانغ الى إطلاق ناري حينما كان متوجها الى مقر إقامته، إذ قام أحد اليابانيين المتعصبين بإطلاق النار عليه فأصابه في خدهِ الأيسر الأمر الذي أدى الى تأجيل المفاوضات ثلاثة أسابيع(١٤).

قامت اليابان بالإعلان عن أعتذارها رسمياً عن الحادث، وقام رئيس الوزراء إيتو هيروبومي بزيارة رسمية الى المستشفى وأرسل الإمبراطور طبيبه الخاص

للعنايــة بــهِ، وأضــطرت اليابــان للتخفيــف مــن شــروطها ومطالبهــا الــى أن تــم التوصــل الــى إتفــاق شيمونسـكي فــي ١٧ نيســان عــام ١٨٩٥[١٥] والتــي تكونــت مــن أحــدى عشــر بنداً وهي:

١- اعتــراف الصــين بالاســتقلال الكــوري التــام والكامــل وعــدم تقــديم كوريــا أي مراســيم الى الصين تنتقص من ذلك الأستقلال[١٦].

٢-تنــازل الصــين بشــكل كامــل عــن القســم الجنــوبي لمقاطعــة فنغــتن(fengtine) وجزيرة فرموزا مع كل الجزر التي تنتمي لها ومجموعة جزر السبكادورس.

٣- تشــكيل لجنــة يابانيــة أمريكيــة لترســيم حــدود المقاطعــات التــي تــم التنــازل عنهــا ضمن تلك الأتفاقية.

٤- تــدفع الصــين لليابــان تعــويض مــالي قــدره (٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠ تايــل) أي مــا يعــادل ١٦٥ مليون دولار.

٥-سكان المقاطعات المتنازل عنها يمنحون حق البقاء أو الرحيل عن مقاطعاتهم.

٦- توافــق الصــين علــى توقيــع اتفاقيــة للملاحــة والتجــارة مــع اليابــان مــع فــتح أربعــة مــوانئ صــينية أمــام التجــارة والصــناعة اليابانيــة وتلــك المــوانئ هــي ميناء(shashih وميناءchungkim وميناءSuchow وميناءHongchow)

٧- علــى اليابــان ســحب جيوشــها مــن المــدن الصــينية خــلال مــدة ثلاثــة أشــهر مــن توقيع تلك المعاهدة.

٨-ولضــمان قيــام الصــين بتنفيــذ بنــود تلــك الاتفاقيــة، فــإن علــى الصــين أن توافــق علــى أحتلال مؤقت تقوم بهِ القوات اليابانية لميناء ويهاوي في مقاطعة شانتونغ.

٩- بعــد التصــديق علــى المعاهــدة يــتم أطــلاق ســراح أســرى الحــرب و تتعهــد الصــين بــإطلاق ســراح اليابــانيين الموجــودين لــديها والمتهمــين بالتجســس، وكــذلك أطــلاق سراح الصينيين الذين تعاونوا مع الجيش الياباني.

١٠- إيقاف جميع العمليات العسكرية بين الجيش بعد التوقيع على المعاهدة.

١١- يتم التصديق على تلك المعاهدة من قبل أصحاب الجلالة إمبراطور اليابان وإمبراطور الصين.

لكن تلك الاتفاقية أثارت الدول الغربية وعلى رأسهم روسيا، إذ تم عقد أجتماع حضرهُ ممثلوا روسيا وفرنسا وألمانيا قرر في ذلك الإجتماع تقديم النصح لليابان بالتخلي عن أي تفكير في الأستيلاء على شبه جزيرة لياوتونج والجزء الذي تطالب بهِ منشوريا[١٧]، ولما رأت اليابان أنها منفردة وليست في حالة تسمح لها بتحدي القوى الكبرى أذعنت لمطالبهم بالتخلي عن شبه جزيرة لياوتونج مقابل أن تدفع الصين تعويضاً مالياً قدرهُ سبعة عشر مليون دولار، وبعد ذلك الاتفاق تمت المصادقة على معاهدة شيمونسكي في٨ آيار عام١٨٩٥[١٨] ونتيجة لما قام بهِ إيتو هيروبومي من دور بارز في معاهدة شيمونسكي قام الإمبراطور ميجي بمنحهِ لقب ماركيز تثميناً لجهوده التي بذلها أثناء الحرب وبعدها [١٩].

الإستنتاجات

١-خرجت اليابان بعد تلك الحرب من القوى المؤثرة في منطقة الشرق الأقصى.

٢-حصلت اليابان على تعويضات مالية كبيرة من الجانب الصيني.

٣-اضافت اليابان أراضي جديدة الى أراضيها على حساب الجانب الصين .

٤-حصلت اليابان على مناطق نفوذ لها أوسع في كوريا من خلال معاهدة شيمونسكي.

٥-كان إنتهاء الحرب الصينية – اليابانية هي نقطة البداية للحرب الروسية – اليابانية عام ١٩٠٤-١٩٠٥.

Abstract

Ito Hirobumi and Role in the First Sino-Japanese War 1894-1895

Keywords: Role, Ito Hirobumi, Sino-Japanese

An M.A. thesis extracted research

M.A. Candidate
Osama Khalid Mohammed Salih

Supervisor
Prof. Wisam Ali Thabit (Ph.D.)
University of Diyala
College of Education for Humanities

The purpose of this paper is to illustrate the role played by Prime Minister Ito Hirubumi during the Sino-Japanese War of 1894-1895. In addition, how to manage the war and win and force China to sign the Treaty of Shimonsky on April 17, 1895, which showed Japan as one of the strong and influential countries in the Far East.

Since the Meiji era, Japan's power has been growing and appearing on the international stage. Competition intensified with China for control of Korea, which was the main target of many fanatical Japanese politicians who were claiming control over Korea, which was Japan's mainland. However, Japan was not alone. China stood in the way of Japan's ambitions in Korea until the confrontation took place on July 25, 1894, which eventually ended with a conspicuous victory for Japan.

الهوامش:

(١)Takii Kazuhiro, Ito Hiroboumi-Japan's First minister and Father of the Meiji constitution, Japan,International Research center for Japanese studies Kyoto, 2014.P.P.37-38.

(٢) هيلدا هوخام، **تاريخ الصين منذ ما قبل التاريخ حتى القرن العشرين**، ترجمة: اشرف محمد كيلاني، ط١، القاهرة المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٢م، ص٣٠٥؛ عفاف سعد عبد، **دراسات في تاريخ الشرق الأقصى**، مصر، كلية الآداب، جامعة الأسكندرية، دار المعرفة الجامعية، د.ت ، ص١٥٥.

(٣) صلاح خلف مشاي، **تاريخ كوريا السياسي والعسكري**، ط١، القاهرة، المكتبة العربية للمعارف، ٢٠١٨، ص٥٨.

(٤) مشتاق مال الله قاسم، **موقف روسيا من التدخل الياباني في الصين ١٨٩٤-١٩١٩م**، بحث منشور مجلة دراسات ايرانية-البصرة، العدد ١٥، آذار ٢٠١٢، ص٧٤.

(٥) رؤوف عباس حامد، **المجتمع الياباني في عصر مايجي(١٨٦٨-١٩١٢م)**، القاهرة، دار الكتاب الجامعي، ١٩٨٠م، ، ص١٣٢.

(٦) أسماء صلاح الدين صالح، **العلاقات الصينية اليابانية١٨٩٤-١٩٣٩م**، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، ٢٠٠٦، ص٥٢.

(٧)عفاف سعد عبد، دراسات في تاريخ الشرق الأقصى ، ١٥٧.

(٨) تشستر آثر بين، **الشرق الأقصى**، ترجمة: حسن الحوت، القاهرة: مكتبة مصر، ١٩٥٨م، ص١٢٨

(٩) رؤوف عباس حامد ، المجتمع الياباني في عصر مايجي، ص ص ١٣٣-١٣٤.

(١٠) مشتاق مال الله قاسم النجار، **السياسة الدولية تجاه الصين ١٧٨١-١٨٩٩**، أطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة – كلية الآداب، ٢٠٠٨م، ص١٣٢.

(١١) كان سبب رفض غوستاف من قبل الحكومة اليابانية هو أن الوفد كان مرسلاً من طرف لي هونغ شانغ الذي جُرد من جميع مناصبهِ وألقاب الشرف أي أنهُ لم يكن ذا منصب سياسي حينما أرسل ذلك الوفد الى اليابان علماً أن لي هونغ هو الذي عقد معاهدة لي- إيتو عام ١٨٨٥ حينما كان وزيراً لخارجية الصين. للمزيد ينظر: أفراح محمد علي، **السياسة الخارجية لليابان اتجاه الصين وكوريا في عهد ميجي ١٨٦٨-١٩١٢**، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد – كلية الآداب، ٢٠١٥ م، ص ص ١٧٢ -١٧٣.

(١٢) أفراح محمد علي، المصدر نفسه، ص١٧٣.

(١٣) أفراح محمد علي، المصدر نفسه، ص١٧٦.

(١٤) صلاح خلف مشاي، **سياسة اتجاه القضية الكورية ١٩٤٥-١٩٥٣**، اطروحة دكتوراه ، الجامعة المستنصرية – كلية التربية، ٢٠١٢م، ص٦٠.

(١٥)هشام عبدالرؤوف حسن، **تاريخ اليابان في عصر ميجي عصر النهضة الاول(١٨٦٨-١٩١٢)**، القاهرة- دار المعارف، ٢٠١٣م، ص١٥٦.

(١٦) صلاح خلف مشاي، تاريخ كوريا السياسي والعسكري ، ص٦٨-٧٠.

(١٧) عفاف مسعد، المصدر السابق، ص١٥٩.

(١٨) صلاح خلف مشاي، تاريخ كوريا السياسي والعسكري، ص٧١.

(١٩) Takii Kazuhiro , Ito Hirobumi – japans first prime minister , P. 240.

قائمة المصادر

- أسماء صلاح الدين صالح، **العلاقات الصينية اليابانية١٨٩٤-١٩٣٩م**، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، ٢٠٠٦.

- أفراح محمد علي، **السياسة الخارجية لليابان اتجاه الصين وكوريا في عهد ميجي ١٨٦٨-١٩١٢**، اطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد – كلية الآداب، ٢٠١٥م.
- تشستر آثر بين، **الشرق الأقصى**، ترجمة: حسن الحوت، القاهرة: مكتبة مصر، ١٩٥٨م.
- رؤوف عباس حامد، **المجتمع الياباني في عصر مايجي(١٨٦٨-١٩١٢م)**، القاهرة، دار الكتاب الجامعي، ١٩٨٠م.
- صلاح خلف مشاي، **تاريخ كوريا السياسي والعسكري**، ط١، القاهرة، المكتبة العربية للمعارف، ٢٠١٨.
- صلاح خلف مشاي، **سياسة اتجاه القضية الكورية ١٩٤٥-١٩٥٣**، اطروحة دكتوراه ، الجامعة المستنصرية – كلية التربية، ٢٠١٢م.
- عفاف سعد عبد، **دراسات في تاريخ الشرق الأقصى**، مصر، كلية الآداب، جامعة الأسكندرية، دار المعرفة الجامعية، د.ت.
- مشتاق مال الله قاسم النجار، **السياسة الدولية تجاه الصين ١٧٨١-١٨٩٩**، أطروحة دكتوراه ، جامعة البصرة – كلية الآداب، ٢٠٠٨م.
- مشتاق مال الله قاسم، **موقف روسيا من التدخل الياباني في الصين ١٨٩٤-١٩١٩م**، بحث منشور مجلة دراسات ايرانية–البصرة، العدد ١٥، آذار ٢٠١٢.
- هشام عبدالرؤوف حسن، **تاريخ اليابان في عصر ميجي عصر النهضة الاول(١٨٦٨-١٩١٢)**، القاهرة– دار المعارف، ٢٠١٣م.
- هيلدا هوخام، **تاريخ الصين منذ ما قبل التاريخ حتى القرن العشرين**، ترجمة: اشرف محمد كيلاني، ط١، القاهرة المجلس الأعلى للثقافة، ٢٠٠٢م.
- Takii Kazuhiro, Ito Hiroboumi-Japan’s First minister and Father of the Meiji constitution, Japan,International Research center for Japanese studies Kyoto, 2014